

ميزانياتها ٣٠٠ ألف ريال لم تخطط للاستخدام في حين أن نسبة مماثلة من المكتبات ذات الميزانية نفسها تخطط لاستخدام النظم الخبيرة مستقبلاً؛ وفي المقابل فإن ١٦,٧٪ من المكتبات التي تخطط لاستخدام تلك النظم الخبيرة مستقبلاً تجاوزت ميزانياتها المليون ريال في حين لم تخطط لاستخدامها نفس النسبة من المكتبات التي تراوحت ميزانياتها ما بين ٧٠٠,٠٠٠ ومليون ريال.

وبمقارنة ميزانيات المكتبات ومراكز المعلومات مع التخطيط المستقبلي لإدخال النظم الخبيرة يتبين تفاوت ميزانيات المكتبات التي تخطط لاستخدام تلك النظم بين أقل الميزانيات وهي التي لم تتجاوز المائة ألف ريال، وبين أعلاها وهي التي تجاوزت المليون ريال سعودي كما هو موضح بالجدول رقم (٤) حيث إن نسبة ١٦,٧٪ التي لم تتجاوز

الجدول رقم (٤) توزيع المكتبات التي تخطط لاستخدام النظم الخبيرة وفقاً لميزانياتها

لا يخططون للاستخدام		يخططون للاستخدام		الميزانية
النسبة	العدد	النسبة	العدد	
٨,٣٪	١	٨,٣٪	١	أقل من ١٠٠,٠٠٠ ريال
٨,٣٪	١	٨,٣٪	١	١٠٠,٠٠٠ - ٣٠٠,٠٠٠ ريال
-	-	-	-	٣٠٠,٠٠٠ - ٥٠٠,٠٠٠ ريال
٨,٣٪	١	-	-	٥٠٠,٠٠٠ - ٧٠٠,٠٠٠ ريال
٨,٣٪	١	-	-	٧٠٠,٠٠٠ - ٩٠٠,٠٠٠ ريال
٨,٣٪	١	-	-	٩٠٠,٠٠٠ - مليون ريال
-	-	١٦,٧٪	٢	أكثر من مليون ريال
٢٥٪	٣	-	-	لم يجب

البكالوريوس، وأن من بينهم ٥٨,٣% لا يخططون لإدخال النظم الخبيرة مستقبلاً إلى مكباتهم في حين يخطط ١٦,٧% فقط من هؤلاء لإدخال هذه التكنولوجيا إلى مكباتهم. ويوضح الجدول رقم (٥) مؤهلات القائمين على المكبات مجال الدراسة بالمقارنة بتخطيطهم المستقبلي لإدخال النظم الخبيرة إلى مكباتهم.

وتعتقد الباحثة أن السبب في عدم تخطيط نسبة كبيرة من المكبات لاستخدام النظم الخبيرة مستقبلاً يرجع إلى عدم معرفة نسبة كبيرة من الموظفين بالنظم الخبيرة، وافتقار نسبة كبيرة منهم للخبرة باستخدامها، إلى جانب الافتقار للتجربة المسبقة باستخدام تلك النظم. وتبين الباحثة أن معظم القائمين على المكبات مجال الدراسة ٧٥% من حملة درجة

الجدول رقم (٥) توزيع المكبات التي تخطط لاستخدام النظم الخبيرة وفقاً لمؤهلات القائمين عليها

المؤهل								البيان
دكتوراه		ماجستير		بكالوريوس		ثانوي		
العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	
١	٨,٣%	١	٨,٣%	٢	١٦,٧%	-	-	تخطط للاستخدام
-	-	١	٨,٣%	٧	٥٨,٣%	-	-	لا تخطط للاستخدام

ويتضح من الجدول رقم (٥) أن نسبة ١٦,٧% من القائمين على المكبات مجال الدراسة يحملون درجة الماجستير، وأن من هؤلاء ٨,٣% يخططون لإدخال النظم الخبيرة إلى مكباتهم مستقبلاً في حين أن نسبة مماثلة لهم لا تخطط لذلك.

الخلاصة :

تبين من الدراسة أنه على الرغم من أهمية النظم الخبيرة وانتشارها في مجالات موضوعية مختلفة إلا أن مكبات مدينة جدة لم تعر هذه التكنولوجيا اهتمامها حتى وقتنا الحاضر حيث لم يتم إدخالها إلى أي مكتبة من المكبات مجال الدراسة. كما أن نسبة المكبات التي تخطط لإدخالها مستقبلاً

(التزويد والفهرسة والتصنيف والخدمة المرجعية ...) تظهر بصورة أكبر في المكتبات كبيرة الحجم ذات المجموعات الضخمة، إلا أن استخدامها كوسيط لنقل المعلومات إلى المستفيدين في المجالات الموضوعية المختلفة أمر لا يرتبط بحجم المكتبات.

ولا شك أنه لا بد من إجراء دراسات استطلاعية قبل الشروع في إدخال تلك التكنولوجيا إلى المكتبات، والتأكد من الحاجة إليها حتى لا تصبح عبئاً على المكتبات، وحتى لا يكون الهدف منها هو الاهتمام بالناحية الشكلية التي تقضي بتوافر تكنولوجيا المعلومات في المكتبات دون حاجة فعلية إليها.

مازالت قليلة مقارنة بالمكتبات التي لا تخطط لذلك حيث لم تتجاوز ٣,٢٪ من المكتبات مجال الدراسة.

ولعل القائمين على المكتبات في حاجة للاهتمام بهذه التكنولوجيا التي تمنحها الدول المتقدمة الكثير من الاهتمام، وتخصص بعض الهيئات الأكاديمية والعسكرية والتجارية في تلك الدول مخصصات مالية كبيرة لإنتاجها نظراً لأهميتها ودورها في توفير الكثير من النفقات، ومن جهود العاملين، ووقتهم؛ علاوة على أنها تحقق لهم كفاءة عالية في الأداء.

وإن كنا قد أشرنا إلى أن الحاجة لاستخدام النظم الخبيرة في مجالات المكتبات

قائمة المراجع

- by Christian J. Ernst.- Toulouse, France
: Addison - Wesley Publishing
Company, 1988.- p. 5.
- 5 - Bailey, Jr., Charles W. The Intelligent Reference information System Project : A Merege of Cd ROM LAN and Expert System Technologies .- **Information Technology and Libraries** .- vol 11, no. 3 (September 1992) .- p. 237-244.
- 1 - Que's computer dictionary .- Carmel, Indiana Que Corporation, 1992 .- p. 174.
- 2- Ibid. .- p. 32.
- 3 - Jeng, Judy Expert System Applications in Cataloging Acquisition, and Collection Development : A Status Review .- **Technical Services Quarterly** .- vol. 12, no. 3 1995.- p. 19.
- 4 - **Management Expert Systems** / Edited

- 16 - O'Neill, Margaret. Op. Cit., p. 165 - 166.
- ١٧ - محمد علي الشرقاوي. مرجع سابق. - ص ٦٤ - ٦٥ + ٧٦.
- 18 - O'Neill, Margaret. Op. Cit., p. 167.
- ١٩ - محمد علي الشرقاوي. مرجع سابق. - ص ٦٤ - ٧٧ +.
- 20 - Management Expert Systems.- Op. Cit.- p. 113.
- 21 - Jeng, Judy.- Op. Cit.- p. 23.
- ٢٢ - اعتمدت الباحثة للتعرف على معظم أمثلة النظم الخبيرة في التخصصات المختلفة على : محمد علي الشرقاوي. مرجع سابق. ص ٨٨ - ٩٤.
- Management Expert Systems.- Op. و Cit.- p 85 - 112.
- 23 - Hedberg, S. Al in the White House : Expert System diagnoses bounced e. mail.- **IEEE Expert**, vol. 12, no.1 (Jan/ Feb 1997).- p. 5 - 7.
- 24 - Hserbrook, J.P. An Expert Advisor for Vocational Guidance. **Journal of Artificial Intelligence in Education**.- vol. 8, no. 1 (1997).- p. 21 - 41.
- 25 - Jeng, Judy. Op. Cit. - p. 24.
- ٢٦ - سعد محمد الهجرسي. المكتبات والمعلومات : أسس علمية حديثة ومدخل منهجي عربي.- الرياض: دار المريخ، ١٩٩١ م. - ص ٥١٤-٥١٥ .
- 27 - Jeng, Judy. Op. Cit.- p. 21.
- 28 - Ibid.
- 29 - Bailey, Jr., Charles W. Op. Cit.
- 6 - Dysart, Joe. Set your Sighs no Smart Site .- **Government Computer News** vol 17, no. 24. (August 1998) .- p. 63
- ٧ - كوانتن، ر.د. قاموس الكمبيوتر المصور / ترجمة أنطوان بطرس.- بيروت : مكتبة لبنان ناشرون، ١٩٩٤ .- ص ١٢٢، ١٩٥ .
- ٨ - أوبييرت، جين باسكال وسكومبيرج، ريتشارد. الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته بلغة بيسك / ترجمة طارق دهني.- دمشق : دار المعرفة، ١٩٨٩ م. - ص ١٠٠ - ١٠١ .
- ٩ - محمد علي الشرقاوي. الذكاء الاصطناعي والشبكات العصبية.- القاهرة : مركز الذكاء الاصطناعي للحاسبات.- ١٩٩٦ م. - ص ٧٣ - ٧٤ .
- ١٠ - أوبييرت، جين باسكال وسكومبيرج، ريتشارد. مرجع سابق.- ص ١٠٢ - ١٠٣ .
- 11 - O'Neill, Margaret. Expert Systems.- **Aslib Proceedings**.- vol. 41, no. 4 (April 1989).- p. 165.
- ١٢ - النظم الخبيرة والفهرسة في : اتجاهات حديثة في الفهرسة / محمد فتحي عبدالهادي، نبيلة خليفة جمعة، يسرية عبدالحليم زايد.- القاهرة : مكتبة الدار العربية للكتاب، ١٩٩٦ م. - ص ٢٢٨ - ٢٢٩ .
- 13 - Olsen, Florence. Expert System tool Lend to manager.- **Government Computer News**.- (Oct. 1998).- p. 28.
- 14 - O'Neill, Margaret. Op. Cit., p. 165.
- ١٥ - حسني عبدالرحمن الشيمي. اللاورقية : أو : الكتاب الورقي بين البقاء والزوال.- القاهرة : مطبعة التيسير، ١٩٩٢ م. - ص ١٢٥ .